

أثر منهج تعليمي وفق أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

الباحث : أ.د. رافد مهدي قدوري

الباحثة : أ.م. بشائر رحيم شلال

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ديالى

2019م

الكلمات المفتاحية : أنموذج بايبي ، المهارات الأساسية

ملخص البحث :

يهدف البحث التعرف على أثر منهج تعليمي وفق أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة بالإضافة للأسلوب المتبع بالكلية والتعرف على اي المجموعتين أفضل في التعلم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي ، واجري على عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2018 - 2019) والبالغ عددهم (30 طالب) وقسمت العينة لمجموعتين كل مجموعة تضم (15) طالب و تم إيجاد التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعتين وبعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة ، تم تنفيذ المنهج وبواقع (16) وحدة تعليمية لكل من المجموعتين و بمعدل (وحدتين تعليمية) في الأسبوع ، وبعد الانتهاء من المنهج تم إجراء الاختبارات البعدية، وبعدها تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، وتوصل الباحثان الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أنموذج بايبي على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات قيد البحث، واوصى الباحثان الى توظيف أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لقدرتها على إثارة التفكير لديهم، بالإضافة لدورها الفعال في تعلم مهارات قيد البحث.

The impact of the educational curriculum according to the model of Baype in learning some basic skills basketball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala

Prof. Dr. Rafid Mahdi Kadouri

Assistant Professor Bashair Rahim Shalal

College of Physical Education and Sports Sciences

University of Diyala

2019

Keywords: Bayby Model, Basic Skills

Research Summary:

The aim of the research is to identify the impact of the educational method using the Babi model in learning some offensive skills in basketball as well as the method used in the college and to identify which groups better learning.

The researchers used the experimental method in the style of the control and experimental groups with the tribal and post-test. The sample was conducted in a group of students in the first stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Diyala University for the academic year(2018-2019.). The students achieved homogeneity and equivalence between the two groups and after the completion of the tribal tests, the curriculum was implemented with (16) educational units for each of the two groups and (2 units) After the completion of the curriculum, the tests were carried out after the results were presented, analyzed and discussed. The two researchers concluded that the experimental group that used the PIPE model was superior to the control group in learning the skills in question. The researchers recommended employing the PEPE model to learn some basic skills In the College of Physical Education and Sport Sciences for their ability to inspire their thinking, in addition to their effective role in learning the skills in question.

1- المقدمة:

شهد العالم المعاصر في السنوات الاخيرة تضخما معرفيا هائلا... وتطور هائل في جميع المجالات والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة، إذا أصبح لزاما على نقل الطلبة من أجواء التلقي الى أجواء المشاركة والتفاعل والتفكير والابداع، لذا زاد العبء على كاهل العملية التربوية والتعليمية ووضعها امام تحديات كبرى، ولا يمكن تحقيق هذا من دون تعلم يواكب تطور متطلبات العصر ليساهموا في هذا التغير السريع الذي يجتاح العالم، فهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تهتم بتنشيط التفكير للمتعلم منها التعلم القائم على البحث والتعلم النشط والتوليدي وانموذج بايبي، وحيث يندرج تحت مظلة النظرية البنائية انموذج بايبي الذي يعتمد على خطوات إجرائية ويركز على الاشغال وتبادل المناقشات، الامر الذي يثير العقل ويحثه على الاستجابة والعمل النشط.

كما ويعد انموذج بايبي انموذجا "تعليميا" يستخدمه المعلم مع الطلبة بهدف الى ان يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه حيث أشار كل من (امبو سعيدي واخرون، 2011، 225-226) ان دور التعلم "تحقق النواتج التعليمية التعليمية نظار لأنها قائمه على الاستقصاء، واعطاء فرصة للطلاب للمشاركة بالأنشطة المعطاة لهم في مجموعات صغيرة في مرحلة الاستكشاف، وبالتالي يظهر الدور الفعال والنشط للطلاب في عملية التعلم، والذي يحفزهم للمزيد من البحث والتعلم".

ولعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الفرقية وتحتوي على مهارات كثيرة ومتنوعة سواء كانت هجومية ام دفاعية، وتعتمد على المهارات الهجومية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء، لذا يتوجب على المدرس الوصول بالطلاب الى افضل مستوى من الاداء ، وبناءا على ما تقدم فإن أهمية البحث تتضح من خلال مواكبة التطور الحاصل في النماذج التعليمية المستخدمة في التدريس التي ابتعدت عن المناهج المتبعة، لذا اهتم الباحثان في استخدام أنموذج جديد في المجال الرياضي من خلال أعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج بايبي وأثره في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. وتكمن مشكلة البحث أنه بالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على دور المتعلم الايجابي كونه محورا للعملية التعليمية، الا أن دوره مازال مقتصر على الاستماع والتلقي، وذلك من خلال الأساليب والطرائق التي لا ترتقي الى مخرجات العملية التعليمية، وان الواقع يشير إلى ان اغلب المدرسين يقومون بالشرح معظم الوقت دون الاهتمام بالأسئلة التفكيرية واعطاء الدور الايجابي للمتعلم لممارسة التفكير وبالتالي يفقد المتعلم روح البحث

والتفكير السليم والمناقشة والحوار والتحليل للوصول الى الحقائق ، ومن هنا يسعى البحث ورغبة من الباحثان في التركيز الشديد في إتباع النماذج الحديثة في إرسال واستقبال المعلومات من المدرس إلى المتعلم وعليه فقد تمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي : (ما أثر منهج تعليمي باستخدام أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة)؟. ويهدف البحث الى التعرف على أثر منهج تعليمي باستخدام أنموذج بايبي والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى ، اما الهدف الثاني هو التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ، ويفرض الباحثان الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختباران القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، بالإضافة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها .

2-2 التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان في التصميم التجريبي تحديد مجموعتين ضابطة وتجريبية ، حيث قسمت عينة البحث إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية الضابطة والتجريبية، أذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي وهو منهج (باستخدام أنموذج بايبي) ، أما المجموعة الضابطة فتتبع المنهج المتبع من قبل المدرس نفسه ، وتتم المقارنة بين نتائج المجموعتين ، والجدول (1) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.

جدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعات	الاختبارات القبليّة	المتغير المستقل بأسلوب	الاختبارات البعدية
الضابطة	اختبارات للمهارات قيد	الاسلوب المتبع	اختبارات البعدية
التجريبية	البحث	أنموذج بايبي	اختبارات للمهارات قيد
			البحث

3-2 مجتمع البحث وعينته:

1-3-2 مجتمع البحث:

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث بدقة وفقاً للظروف الملائمة لتنفيذ مفردات الدراسة الحالية، إذ يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2018 - 2019) وبلغ مجموع مجتمع البحث (210) طالب موزعين على (5) شعب.

2-3-2 عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، لتمثل إحدى المجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (15) طالب والمتمثلة بشعبة (أ) والأخرى تمثل المجموعة التجريبية وعددها (15) طالب والمتمثلة بشعبة (ج)، وذلك بعد ان استبعد الباحثان عددا من الطلاب وهم:

- الطلاب المشاركون بتجربتي البحث الاستطلاعتين والبالغ عددهم (30).
- الطلاب الممارسين للعبة كرة السلة، والمشاركين في الانشطة الرياضية، والبالغ عددهم (10) .
- الطلاب الذين ليس لديهم رغبة بالمشاركة والغير منتظمين بالدوام الرسمي (18) .

وبذلك بلغ عدد نسبة عينة البحث ضمن شعبتين (34.09%) من مجتمع البحث، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يبين تقسيم عينة البحث

الشعبة	المجموعة	المنهج التعليمي	العدد الكلي	المستبعدون	عدد العينة
أ	الضابطة	المنهج التقليدي	45	30	15
ج	التجريبية	انموذج بايبي	43	28	15
المجموع			88	58	30

4-2 تكافؤ وتجانس العينة:

1-4-2 تجانس العينة:

تم إجراء التجانس في المتغيرات (الطول - الوزن - العمر) التي قد تؤثر في نتائج البحث من خلال استخدام معامل الالتواء، علماً أن معامل الالتواء في المتغيرات أعلاه انحصرت بين $(1 \pm)$ وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول_ والوزن_ العمر)

ت	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	وسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الدلالة
1	الطول	سم	177.83	177	2.91	0.83	معنوي
2	الوزن	كغم	77.73	78	4.91	0	معنوي
3	العمر	سنة	19.66	20	0.6	0	معنوي

2-4-2 التكافؤ بين مجموعتي البحث:

تم أيجاد التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في للاختبارات المهارية في يوم (2018/11/12) والتي تعد بمثابة اختبار قبلي للمجموعتين والجدول (4) يبين تكافؤ المجموعتين :

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة الاحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية

المجموعة التجريبية	وحدة القياس	قيمة ليفين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
المناولة الصدرية	زمن	0.516	س	ع	28	0.78	0.442	غير معنوي
المناولة من فوق الكتف	درجة	0.083	س	ع		0.864	0.395	غير معنوي
الطبطة العالية	زمن	0.692	س	ع		0.361	0.721	غير معنوي
الطبطة الواطنة	زمن	1.457	س	ع		0.256	0.800	غير معنوي

2-5 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-5-1 وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع العلمية.
- الاختبارات المستخدمة في الدراسة.
- الملاحظة .

• شبكة المعلومات الدولية (enternet) .

2-5-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز لقياس الطول.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (2) نوع (Sharp).
- حاسبة الكترونية عدد (1) نوع (sony).
- آلة تصوير فيديو من نوع (sony) عدد (1).

2-5-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

- كرات السلة القانونية (15).
- صافرة عدد (2).
- ملعب كرة سلة قانوني.

2-6-1-1 تحديد المهارات المستخدمة بالبحث:

لكون الباحثان اجريا بحثهما خلال الفصل الدراسي الاول من السنة لذا قام الباحثان بأعداد استمارة استبيان تضمنت الأنواع الخاصة لكل من المهارتين وعرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص لاختيار الملائم منها ، وتم تحديد المهارات الاساسية المستخدمة في البحث التي حققت نسبة اتفاق (75%) فما فوق ، والجدول (5) يبين اتفاق المختصين للمهارات الاتية:

جدول (5) يبين النسبة المئوية للمهارات الأساسية بكرة السلة وفقاً لاستطلاع رأي الخبراء

المهارات الأساسية		المهارات		الدرجة الكلية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
						نعم	لا
		مسك وإستلام الكرة		29	52%	✓	✓
		التوقف		21	38%	✓	✓
المناولة	المناولة	المناولة الصدرية		55	100%	✓	✓
	باليدين	المناولة المرتدة		40	72%	✓	✓
		المناولة من فوق الرأس		37	67%	✓	✓
	المناولة	مناولة الدفعة البسيطة		15	27%	✓	✓
		المناولة المرتدة		36	65%	✓	✓

✓	%85	47	مناولة من فوق الكتف	باليد
✓	%56	31	المناولة الخطافية	الواحدة
✓	%63	35	المناولة من الطبطبة	
✓	%20	11	المناولة من خلف الظهر	
✓	%94	52	المحاورة العالية	المحاورة
✓	%80	44	المحاورة الواطنة	
✓	%47	26	لاتجاه المحاورة بتغيرا	
✓	%43	24	المحاورة بتغير السرعة	
✓	%20	11	المحاورة بالدوران	
✓	%20	11	المحاورة بالدوران المزدوج	
✓	%38	21	المحاورة للامام والخلف	
✓	%20	11	المحاورة من خلف الظهر	
✓	%21	12	المحاورة بين الساقين	

2-1-6-2 تحديد الاختبارات المهارية بكرة السلة:

أعد الباحثان استمارة استبيان تضم عدد من الاختبارات المهارية الخاصة بقياس المتغيرات المهارية قيد البحث، وتم عرضها على الخبراء لتحديد الأنسب من هذه الاختبارات ، والجدول (6) يبين (كا2) وفقا لاستطلاع آرائهم.

الجدول (6) يبين قيم (كا2) المحسوبة ودلالاتها المعنوية لاتفاق السادة الخبراء حول تحديد الاختبارات

المهارات المرشحة	الاختبارات	موافقي ن	غير موافقين	كا ²	الدالة
المناولة الصدرية	مناولة الكرة واستلامها نحو هدف على الحائط لمدة 10 ثا.	6	3	1	غير معنوي
	مناولة الكرة واستلامها نحوه الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة 7,30م.	7	2	2.7	غير معنوي
	مناولة الكرة واستلامها نحو هدف 10 مرات بأقل وقت.	8	1	5.44	معنوي
فوق المناولة	قياس دقة المناولة من الكتف الطويلة نحو الهدف	5	4	0.11	غير معنوي

معنوي	9	صفر	9	دقة المناولة من فوق الكتف الطويلة نحواً لأرض	من لكتف
غير معنوي	0.11	4	5	المحاورة السريعة العالية لمسافة 10م بالذراع المسيطرة ذهاباً وإياباً	الطبطة العالية
معنوي	9	صفر	9	المحاورة السريعة العالية لمسافة 20م بالذراع المسيطرة	
غير معنوي	2.77	2	7	المحاورة السريعة العالية لمسافة 25م بالذراع المسيطرة	
معنوي	5.44	1	8	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 6 شواخص لمسافة 13,50 هاباً وإياباً	الطبطة الواطنة
غير معنوي	1	3	6	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 4 شواخص لمسافة 19,50م ذهاباً وإياباً	
غير معنوي	1	3	6	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 7 شواخص لمسافة 15,90م ذهاباً وإياباً	

(2ا) الجدولية بنسبة دلالة (0.05) تساوي (3.84)

3-1-6-2 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول: المناولة الصدرية: قياس قدرة المختبر على سرعة المناولة والاستلام (يسار، 287، 2016-288).

الاختبار الثاني: المناولة الطويلة قياس دقة المناولة الطويلة نحو الأرض (مؤيد وفائزه، 1999، 206).

الاختبار الثالث: الطبطة العالية: قياس سرعة الطبطة العالية لمسافة (20 م) للذراع المسيطرة (يسار، 274-275، 2016).

الاختبار الرابع: الطبطة الواطنة: قياس سرعة المحاورة الواطنة حول مجموعة شواخص (محمد محمود ومحمد صبحي، 2012، 129-130).

7-2 الإجراءات الميدانية:

1-7-2 الاختبارات القبلية لمهارات قيد البحث :

تم اجراء الاختبارات القبلية الخاصة بمهارات قيد البحث في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين المصادف 2018\11\19 .

2-7-2 خطوات تنفيذ تجربة البحث النهائية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية الخاصة بمتغيرات البحث للمجموعتين تم تطبيق التجربة النهائية بتاريخ 2018/11/26 ولغاية 2019/1/21 ، اذ تم الاعتماد على المنهج التعليمي المتبع في الكلية للمجموعة الضابطة، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فتم الاعتماد على المنهج المصمم باستخدام انموذج بايبي وكما موضح:

1-المجموعة الضابطة: تم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب الذي يعتمد على الشرح والتوضيح من قبل المدرس وتطبيق التمارين من قبل الطلاب، وبذلك يتخذ المدرس كافة القرارات في مراحل العملية التعليمية وما على الطالب سوى تنفيذ التمارين والتوجيهات اثناء الدرس.

2- المجموعة التجريبية: درست هذه المجموعة باستخدام أنموذج بايبي حيث يمر هذا الانموذج بعدد من المراحل التي يتوجب أتباعها ليسهل تطبيقها، وفيما يلي توضيح مختصر عن كيفية السير وفق المراحل الخمسة الخاصة بالأنموذج.

❖ المرحلة الأولى (الاشغال): تهدف هذه المرحلة الى تحفيز المتعلمين على اشارة فضولهم، وتم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطلاب من خلال عرض المدرس مجموعة من الصور التوضيحية والتوضيح للخطوات الفنية للمادة التعليمية اي معرفة اجزاء المهارة وقدرتهم على كيفية أدائها.

❖ المرحلة الثانية (الاستكشاف): تم تطبيق هذه المرحلة في الجزء الرئيسي من قبل الطلاب بعد تقسيمهم الى مجاميع ومن خلالها يحاول المتعلمون وبشكل جماعي وتعاوني فيما بينهم أن يكتشفوا الأسئلة ويصلون الى الإجابات صحيحة للأسئلة التي تطرح عليهم في ورقة الواجب.

❖ المرحلة الثالثة (التفسير): تم في هذه المرحلة الى توضيح المفاهيم الخاص بكل خطوات المهارة ومناقشة الطلاب وعرض الأنموذج الحي للمهارة.

❖ المرحلة الرابعة (التوسع): في هذه المرحلة يتم اكتشاف التطبيقات الجديدة الخاصة بالمهارة وبشكل أوسع من خلال استخدام المعلومات المكتسبة للمتعلمين، حيث يتم تحويل الطالب من النظرية الى التطبيقي أي تنفيذ الأداء ميدانيا من خلال إعطاء الطلاب بعض التمرينات لتطبيق المهارة المراد تعلمها.

❖ المرحلة الخامسة (التقويم): ففي هذه المرحلة يتم تشخيص مستوى تقدم الطلاب من خلال اجراء امتحان نظري بالاضافة الى تقييم الأداء الفني للمهارات وفهمها من قبل الطلاب التي قاموا مع اعطائهم تغذية راجعة لمعرفة المستوى الذي وصلوا اليه عن طريق تفكيرهم بالمهارة بصورة صحيحة.

2-7-3 الاختبارات البعدية لمهارات قيد البحث :

نفذت الاختبارات البعدية الخاصة بمهارات قيد البحث في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من الاثنين المصادف 22\1\2019 وقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية .

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- الاهمية النسبية.
- كا².
- معامل الالتواء.
- اختبار (T) للعينات المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد

البحث:

جدول (7) بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المجموعة	المهارات	وحدة القياس	قبلي		بعدي	
			س-	ع	س-	ع
الضابطة	المنافسة الصدرية	زمن	12.41	1	10.5	0.67
	المنافسة من فوق الكتف	درجة	7.06	2.21	12.09	3.76
	الطبقة العالية	زمن	14.04	0.98	11.41	1.61
	الطبقة الواطنة	زمن	14.97	0.95	12.14	1.39

من خلال ملاحظة الجدول (7) نجد ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار المنافسة الصدرية في الاختبار القبلي بلغت (12.41) وبانحراف معياري قدره (1) ، بينما نجد ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (10.5) وبانحراف معياري قدره (0.67) ، أما الوسط الحسابي لاختبار المنافسة من فوق الكتف في الاختبار القبلي فقد بلغ (7.06) وبانحراف معياري (2.21)، في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (12.06) بانحراف معياري (3.76)، بالإضافة الى ذلك بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبقة العالية للاختبار القبلي (14.04) وبانحراف معياري (0.98) ، أما الاختبار البعدي فبلغت قيمة الوسط الحسابي (11.41) وبانحراف معياري (1.61)، وبلغ الوسط الحسابي للطبقة الواطنة في الاختبار القبلي (14.97) وبانحراف معياري قدره (0.95) ونجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي (12.14) وبانحراف معياري قدره (1.39).

جدول (8) يبين فروق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحتسبة ومستوى الدلالة للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س_ف	ع_ف	هـ	درجة الحرية	قيمة T المحتسبة	نسبة خطأ	نوع الدلالة	نسبة التحسن
المناولة الصدرية	زمن	1.9	0.78	0.2		9.43	0.00 0	معنوي	18.1 9
المناولة من فوق الكتف	درجة	5	3.31	0.8 5		5.85	0.00 0	معنوي	41.6
المناولة العالية	زمن	2.63	1.16	0.3	14	8.73	0.00	معنوي	23.0 4
الطبطة الواطئة	زمن	2.82	0.99	0.2 5		10.96	0.00 0	معنوي	23.3 1

من خلال ملاحظة الجدول (8) الخاص بنتائج اختبارات مهارات قيد البحث ، نجد ان درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارة المناولة الصدرية بلغت (1.9) وبانحراف معياري للفروق (0.78) وبلغ الخطأ المعياري (0.2) وكانت قيمة (T) المحتسبة (9.43) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (18.19)، بينما بلغت درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارة المناولة من فوق الكتف (5) و درجة الانحراف المعياري للفروق وللاختبار نفسه (3.31) وبخطأ معياري للفروق (0.85) بينما بلغت قيمة (T) المحتسبة (5.85) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (41.6) ، اما فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية فبلغ (2.63) وبانحراف معياري للفروق (1.16) وبلغ الخطأ المعياري (0.3) وكانت قيمة (T) المحتسبة (8.73) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (23.04) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطة الواطئة (2.82) وبانحراف معياري للفروق (0.99) وبلغ الخطأ المعياري (0.25) وقيمة (T) المحتسبة (10.96) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (23.31) ، مما يعني وجود فرق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي في الاختبارات أعلاه ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

من خلال ملاحظة الجدول (7) (8) الخاص بنتائج تعلم مهارات قيد البحث نلاحظ هناك تحسن طفيف في مستوى التعلم ، ويمكن ان يعزو الباحثان الى الفروق المعنوية في تعلم مهارات قيد البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية التي حققتها المجموعة الضابطة للأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي بسيط لتعليم الطلاب وتحسين مستواهم حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس اكثر من الطالب ، وأن دور الطالب هو التكرار وان المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطلاب وما عليهم الا التطبيق ، وأكد هذا (عائش، 2007، 44) بقوله " أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف" ، كما يعزو الباحثان سبب ذلك الى التحسن الى أن اعتماد المنهج على مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس بالإضافة الى التدريب المستمر على المهارة ، كل هذه العوامل أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم ، وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم ، 2002 ، 102) ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء ، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع . كذلك يؤكد (محمد محمود ، 1999، 65) "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيرا".

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

قيد البحث:

جدول (9) بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبليية والبعديية للمجموعة التجريبية

المجموعة	المهارات		وحدة القياس		قبلي		بعدي
					ع	س-	ع
الضابطة	المناولة الصدرية	زمن	12.15	0.85	9.03	0.51	
	المناولة من فوق الكتف	درجة	7.8	2.42	16.73	3.21	
	الطبطة العالية	زمن	13.92	0.87	8.68	0.55	
	الطبطة الواطنة	زمن	14.89	0.77	10.21	0.63	

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه ، اذ يتبين ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار المناولة الصدرية في الاختبار القبلي بلغت (12.15) وبانحراف معياري قدره (0.85)، بينما نجد ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (9.03) وبانحراف معياري قدره (0.51) ، أما بالنسبة لاختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (7.8) بانحراف معياري (2.42)، في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (16.73) بانحراف معياري (3.21) ، بالإضافة الى ذلك بلغت قيمة الوسط الحسابي في لمهارة الطبطة العالية للاختبار القبلي (13.92) وبانحراف معياري (0.87) ، أما الاختبار البعدي فقد بلغت قيم الوسط الحسابي (8.68) وبانحراف معياري (0.55)، وبلغ الوسط الحسابي لمهارة للطبطة الواطنة في الاختبار القبلي (14.89) وبانحراف معياري قدره (0.77) ونجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي (10.21) وبانحراف معياري قدره (0.63) .

جدول (10) بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س_ف	ع_ف	هـ	درجة الحرارة	قيمة T المحتسبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة	نسبة التحسن
المناولة الصدرية	زمن	3.11	0.95	0.24		12.69	0.00	معنوي	35.00
المناولة من فوق الكتف	درجة	8.93	1.98	0.51		17.46	0.00	معنوي	53.00
المناولة العالية	زمن	5.24	0.94	0.24	14	21.54	0.00	معنوي	60.00
الطبطة الواطنة	زمن	4.67	0.78	0.2		23.13	0.00	معنوي	46.00

من خلال ملاحظة الجدول (10) ، نجد درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارة المناولة الصدرية بلغت (3.11) والانحراف المعياري للفروق بلغ (0.95) وبلغ الخطأ المعياري (0.24) وكانت قيمة (T) المحتسبة (12.69) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (35.00) ، بينما بلغت درجة الوسط الحسابي للفروق بين لمهارة المناولة من فوق الكتف (8.93) وبلغت درجة الانحراف المعياري للفروق (1.98) وبخطأ معياري للفروق (0.51) بينما بلغت قيمة (T) المحتسبة (17.46) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (53.00) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية (5.24) وانحراف معياري للفروق (0.94) وبلغ الخطأ المعياري (0.24) وبلغت قيمة (T) (21.54) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (60.00) ، وبلغ متوسط الفروق لمهارة الطبطة الواطنة (4.67) وبانحراف معياري للفروق (0.78) بينما بلغ الخطأ المعياري (0.2) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (23.13) ونسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (46.00) ، وهذا معناه ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية بالنسبة للمهارات كافة.

4-1-6 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

من خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (9)، (10) الخاص بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الخاص بتعلم مهارات قيد البحث نلاحظ ان هناك تحسن ملحوظا ، ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى تأثير المنهاج التعليمي وفق انموذج بايبي الذي أعده الباحثان للمجموعة التجريبية كونه انموذج تدريسي فعال يتبع نظرية التعلم البنائي ويبني على خمس مراحل يساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم وهذا انعكس وبشكل واضح على متغيرات قيد البحث ، حيث أن الانموذج يجعل من المتعلمين محورا مهما للعملية التعليمية ويتيح الفرصة امامهم للمشاركة والتفاعل مع بعضهم، ويعمل على اشغال الطلبة بشكل مباشر في عملية التعلم ولاسيما من حيث (التفكير - الاستكشاف - التقويم) ، وهذا ما أكدته (محمد، 2000، 312) الى "ان وضع الطالب في مواقف او اجواء تعليمية وتوفير البيئة الفعالة يستثيره لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي من خلال مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة" .

ويرى الباحثان ان أي متعلم اذا ما أراد ان يتقدم في مستوى التعليم ،لابد ان تكون لديه القدرة على القيام بالعمل اولاً ومن ثم الرغبة وذلك يحقق الدافعية. وهذا ما لاحظته الباحثة في رغبة العينة في تطبيق المنهج التعليمي المعد في البحث و خصوصا بعد ان اوضحت لهم ان طريقة التعلم التي سوف تكون بأسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي ، وفي هذا الإطار يؤكد (جابر، 134، 2004) " أن البرنامج التعليمي إذا ما وضع ملائما لرغبات المتعلمين في الاسلوب المثالي وطريقة إيصال المعلومات له ، فإنه يحفز فيهم الرغبة والدافعية و يسهم في عملية تسريع التعلم و تحسينها " .

3-2-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (11) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ومستوى الدلالة نوع الدلالة للاختبار البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س-	ع	س-	ع				
المناولة الصدرية	زمن	9.03	0.51	10.5	0.67	6.69	0.00	معنوي	
المناولة من فوق الكتف	درجة	16.73	3.21	12.06	3.76	28	3.64	0.00	معنوي
المحاورة العالية	زمن	8.68	0.55	11.41	1.61	6.19	0.00	معنوي	
الطبطة الواطئة	زمن	10.21	0.63	12.14	1.39	4.88	0.00	معنوي	

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (T) المحتسبة للمناولة الصدرية نجدها بلغت (6.69) ، في حين بلغت للمناولة من فوق الكتف (3.64) ، ، بالإضافة الى ذلك بلغت للطبطة العالية (6.19) ، وان قيمة (T) المحتسبة للطبطة الواطئة نجدها بلغت (4.88) وبنسبة خطأ (0.00) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وللمهارات جميعها ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

نلاحظ من الجدول (21) والخاص بالاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فنلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان النتيجة الى ان المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية كان له أثر كبير وواضح على نتائج تلك المجموعة في ازدياد مقدار التعلم المهاري لمهارات قيد البحث، مما يدل على ملائمة لهذه العينة وكان مخططاً ومدرّساً وفق أسس علمية، حيث أشار (عبد الفتاح، 1992، 479) "أذ أن تحقيق واكتساب أفضل درجات في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي لانه طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم من اكتسابها بسهولة "، ويرى الباحثان أن كل مرحلة من مراحل الأنموذج تعمل بصورة متضامنة أو مكاملة للأخرى، حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهيدا "للمرحلة التي تليها، الى أن يصل المتعلم في النهاية إلى نوع من التنظيم والتوازن المعرفي حول موضوع الدرس.

فأن ما يحتويه هذا النموذج في مرحلة الاستكشاف على سلسلة من الأسئلة المصممة وتعتبر هذه الأسئلة مثيرة للمتعلم وساهمت على استثارة الدافعية لدى الطلاب للاكتشاف بالإضافة الى استثارة العمليات العقلية ولاسيما التفكير والتصور واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته والتي تساعد على اكتشاف الجواب الصحيح للأسئلة وهذا بدوره يؤدي الى ادراك تام لاجزاء المهارة ، ويدعم ذلك ما ذكره (ظافر، 2002، 127) بان "ظهور العلاقة الايجابية العالية بين التعلم المهاري والمعرفي هو شاهد على النجاح في أهداف البرامج التعليمية من خلال توحيدها مع المادة المعرفية للموضوع"، كذلك ان نموذج بايبي فعال من ناحية حصول المتعلمين على النتيجة في مرحلة التقويم، فهو يعمل على ازدياد دافعية المتعلمين نحو التعلم، فضلاً عن ذلك فإن الأنموذج المستخدم أسهم في تفاعل الطلاب مع الدرس من خلال المراحل والواجبات، وهذا ما أكدته (فوزي وريحي، 2010، 218) "ان معرفة المتعلم بنتائج استجابته من المبادئ المهمة لحدوث التعلم اذ يتطلب بعد الانتهاء من اي نشاط وجود تغذية راجعه تخبر المتعلم بنتائج نشاطه لأثاره دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلم "

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى أن الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج بايبي والأسلوب المتبع في الكلية كان لهما اثر ايجابي وفعال في تعلم مهارات قيد البحث ، وبفروق مختلفة، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت أنموذج بايبي على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات قيد البحث (المناولة الصدرية- المناولة من فوق الكتف- الطبطبة العالية - الطبطبة الواطئة)، وفي ضوء ما اسفر من نتائج يوصي الباحثان بعدد من التوصيات اولهما ضرورة تنظيم محتوى مادة كرة السلة في ضوء مبادئ الفلسفة البنائية ونماذج التعلم الحديثة مثل أنموذج بايبي، كأنموذج للتعلم البنائي، كذلك أجراء مزيد من الدراسات المشابهة على ألعاب رياضية أخرى فردية او فرقية، بالإضافة الى أجراء مزيد من الدراسات المشابهة على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

المصادر :

- ✓ امبو سعيدي وآخرون ؛ طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) ، ط2 : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011.
- ✓ فوزي فايز وريحي مصطفى ؛ تكنولوجيا التعلم ، النظرية والممارسة . ط1: عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010.

- ✓ ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المناسبة لبيئة تعلم التنس . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2002.
- ✓ عبد الفتاح لطفي ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم المعرفي : الأسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1992.
- ✓ جابر عبد الحميد جابر؛ مدخل لدراسة السلوك الانساني، ط2: دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة ، 2004.
- ✓ محمد حسن عمايرة ؛ اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفاسفية، ط2: عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2000 .
- ✓ عايش محمود زيتون ؛ مصدر سبق ذكره ، 2007 ، ص 44 .
- ✓ محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012 .
- ✓ محمد محمود الحيلة . التصميم التعليمي - نظرية وممارسة . ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1999 .
- ✓ مؤيد عبدالله اليوجي وفائزه بشير حمودات ؛ كرة السلة ، ط2 : كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق ، جامعة الموصل ، 1999 .
- ✓ يسار صباح جاسم؛ أساسيات كرة السلة (تعليم - تدريب - تحكيم) . ط1: العراق، المطبعة المركزية في جامعة ديالى، 2016.